هو وهي

دائماً في شقاق... يعلو صوته فتضربه... يبدوان كأخ وأخته على غير وفاق... أنجبته بعد زواجها بعام وعمرها أقل من خمسة عشر عاماً... حين كبر فاقها طولاً.

تعقدت حياته وهي تنظر... ينظر في عينيها فتبتسم... يتفجر داخله بركان غضب فيغادر حانقاً... قرر أن يسألها:

لمَ تسخر من عذابه؟

اقترب منها وعيناه تلمعان توتراً... مدت يدها... خلعت سواراً وحيداً في يدها ومدتها له قائلة:

– هذا كل ما أملك... خذه... بعه وفك ضائقتك.